**السداسي الثاني-2021-2022**

**المستوى الدراسي:** السنة الثانية علوم التربية

**المقياس**: منهجية البحث التربوي

**من إعداد: الدكتور معروف هواري**

**الدراسة الإستطلاعية:**

**تمهيد:**

كثيرا ما يتم الخلط بين الدراسة الاستطلاعية كنوع من أنواع البحوث مثل البحوث المسحية، الاستقصائية وغيرها باعتبارها دراسة علمية قائمة بحد ذاتها وتخضع لخطوات البحث العلمي، وبين الدراسة الاستطلاعية كخطوة من خطوات البحث أو الدراسة،

**\* أهداف الدراسة الإستطلاعية كخطوة من خطوات البحث:**

تتعدد أهداف الدراسة الاستطلاعية بالنظر إلى أهميتها على إجراءات الدراسة الأساسية وعلى جودة العمل البحثي، لذلك تعتبر خطوة مهمة في إجراءات المنهجية الدراسة، بحيث تتمثل أغلب هذه الأهداف فيما يلي:

- التأكد من صلاحية وسلامة أداة الدراسة المعتمدة في البحث.

- ضبط متغيرات الدراسة من حيث: تواجدها في الواقع القدرة على قياسها وملاحظتها.

- بناء تصور للأداة المناسبة للدراسة وفقا لعدة معطيات.

- ضبط الإشكالية الدراسة وفرضياتها البحثية.

- بناء تصور نظري لأدبيات البحث وفقا لمتغيرات المراد دراستها.

**\* خطوات الدراسة الإستطلاعية**:

تتمثل أهم خطوات الواجب الالتزام بها من طرف الباحث فما تعلق بالدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

**- أهداف الدراسة الإستطلاعية:**

**- تاريخ إجراء الدراسة الاستطلاعية:** على الباحث الإشارة إلى فترة إجراء الدراسة الإستطلاعية من خلال تحديد فترة بدايتها إلى غاية النهاية منها وذلك بوضع اليوم والشهر والسنة.

**- مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية:**

يشير الباحث في هذا العنصر إلى مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية إن كانت مؤسسة أو منطقة، وغيرها وذلك لتوضيح للقارئ أو المناقش الحيز المكاني والجغرافي للدراسة بالنظر لأهمية ذلك على نتائج البحث.

**- عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها:**

يتمثل هذا العنصر في الاعتماد على تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك لتجريب الأداة وضبطها بتقسيم الأداة في صورتها الأولوية والإجابة عنها من طرف هذه العينة، قصد العمل على التأكد من سلامة وصلاحية أداة الدراسة، حيث يشير بعض الباحثين أن لا يقل عددها عن 30 فرد البعض الآخر إلى 60 فرد، كما على الباحث سرد الخصائص الشخصية لهذه العينة مثلا من الجنس، السن وغيرها.

**\* أهداف عينة الدراسة الإستطلاعية:**

كما يذكر يحى سعد(2020) أهداف أخرى التي تتمثل فيما يلي:

- "تقلل من الأخطاء المترتبة على الاختيار الخاطئ لأدوات الدراسة.

- تقلل من الأخطاء المرتبطة بتحيز عينة البحث العلمي.

- تحديد حدود ونطاق **البحث العلمي** وتحجيم المشكلة وتفصيلها والتعمّق بتفاصيل كافية".

**- بناء أداة الدراسة:**

يشير الباحث في هذا العنصر إلى إجراءات بناء أداة الدراسة وخطواتها وذك بذكر الأبعاد، عدد العبارات في حالة الاستبيان أو المقابلة مثلا، أو تحديد شبكة الملاحظة في حالة اعتمادها وغيرها، وهل هذه الأداة من اجتهاد الشخصي للباحث أو كان هناك اقتباس كلي للمقياس أو جزئي.

**- دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

يقوم الباحث بدراسة صدق وثبات أداة الدراسة للتأكد من ملائمتها وصلاحيتها من جمع المعلومات و للتحقق من الفرضيات، وعليه التطرق إلى مختلف أنواع الصدق مثل صدق المحكمين والأنواع الأخرى، إلى جانب التأكد من درجة الثبات من خلال استخدام مختلف الأساليب الإحصائية التي تأكد ذلك

**- نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

يقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة الاستطلاعية التي توصل إليها خاصة ما تعلق بصلاحية أداة الدراسة ومدى توفر الخصائص السيكومترية للأداة.

**\*\* المراجع المعتمدة:**

- يحيى سعيد(2020)، العينة الاستطلاعية، نقلا عن: [www.drasah.com](http://www.drasah.com)، أسترجعت بتاريخ: 27-03-2022.